

سلسلة الهدى والنور {{573}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

قال قال فقولوا الحمد لله حججنا اولاً حج الاسلام وحججنا نحو ثلاثين حجة قرباً الى الله واعتمرنا ما شاء الله من العمر وربما ما ادري استطيع انه لو فتحت لي ابواب الحج العمرة استطيع بما بقي من قوة ان اعيدها - 00:00:00

فاذا منعوني من الحج والعمرة بقول بلسان الحال ولا اقول بلسان قال انت مسكر ولا مبطل بعد ذلك دخلت الجواب؟ نعم لكن انا عندي ملحق كيف؟ ارجو ان تجيبنا علي - 00:00:24

هل يصح ان يقال من باب حسن الظن بالشيخ ابن باز انه افتي ما افتاه سدا لباب الفتنة او عن دليل قام عنده فافتنع به. وبخاصة انه معروف بالعلم والتقوى - 00:00:44

ولا نزكي على الله اه لا يمكن ان نقول في مسل الشيخ وامثاله من الذين نشهد لهم اولاً بالعلم النافع وثانياً بالعمل الصالح الا ان يكون احد الامرين لا يمكن الا ان يكون احد الامرين - 00:01:00

لكن انا ارى ان انه لا يمكن ان يكون هناك دليل اه صواب اه يسوغ اه يسوغ هذا الواقع المؤلم وهو السماح لدخول الصليبيين بمختلف اجناسهم على كثرة عددهم وعددهم - 00:01:22

لبلاء الاسلام اه لا اقول بارخص الازمان بل بدون اي ثمن بل بثمان يدفع لهم بدل ان يدفعوهم لا يمكن ان يوجد هناك دليل ونحن سمعنا انا قرأنا وفيما نمى الينا - 00:01:54

آآ ادلة ياه متكنون عليها ويعتمدون عليها انا استغرب ان تصدر من بعض هؤلاء المشايخ فيغلب على ظني انها مفروضة عليهم او ملصقة بهم وهم لا يدينون الله بها لانها في الحقيقة - 00:02:18

آآ يعني طالب العلم الذي رزق شيئاً من الفقه الذي اشار اليه الرسول عليه السلام بالحديث المعروف من يمز الله به خيراً فقير الدين لا يمكن ان يقول مثل هذا الاستدلال - 00:02:45

مثلاً بعضهم يأتي بدليل على هذا الواقع الاسير ابنه الرسول عليه السلام اه استعان بجدير خبير حينما هاجر من مكة الى المدينة ليدل رسوله وصاحبه على الطرق التي تدل المشركين عنهما - 00:03:05

هذا دليل والرسول استعان بمشرك ليدلها الى الطريق وقس على ذلك سائر الادلة كلها والجامع في النهار لا تصدر دليلاً هو ما يأتي وهو قولي ان الحوادث الجزئية التي يستدل - 00:03:37

المصورون ل جلب كفار الصليبيين الى بلاد السعودية هي جزئيات كلها تدور حول استنصار الرسول القوي بالمشرك الضعيف بالنسبة اليه عليه السلام قوة مادية الرسول اقوى في هذه القوة ربا عن القوى الايمانية - 00:04:09

التي هي معدومة عند الكفار الذين استعان بهم الرسول عليه السلام بتلك الحوادث البرية اما الامر الان ويختلف كل الاختلاف ان الاستعانة بالامريكان وحدهم انما هو من باب السعادة الضعيف القوي - 00:04:46

والذي وقع في تلك الجزئيات هو من باب استعانة القوي للضعيف فاستعادة القوي في الضعيف في مصلحة لا تقابل بمفسدة فضلاً عن ان تقابل بمفاسد هي اكثر من تلك المصلحة - 00:05:11

اما استعانة الضعيف القوي وكلها مفاسد ولا مصلحة فيها اطلاقاً فشتان بين المقييس والمقيس عليه استعاهر الرسول عليه السلام

ادعنا من صفوان ابن امية. اه هاي استعان بالمشرك سبحانه الله - [00:05:32](#)

الرسول هو رئيس الدولة ومعه اسود الوري ابطال الدنيا كلها ينصرونه يبنونه بكل نفيس لديه يستعيز الجار عن من كافر مش هيك ويخشى لبعضه والاعتقاده بقوة من يريد ان يستعير منه. وهو رسول - [00:05:57](#)

عليه الصلاة والسلام يخشى ان يأخذها منه غصبا رغم انفه ولذلك يقول اغصبا يا رسول الله انا معاوية مؤداة يقول لا عاري مؤدب اذا اذا استعاز الرسول باجره هذا المشرك القمي الذي لا قوة له ولا صولة له - [00:06:25](#)

كيف يقاس على ذلك اجتناس الضعيف اي الدولة السعودية ضعيفة بالدولة الامريكية القوية كيف ومعها بريطانيا وفرنسا والى اخره ثم ومنذ ايام قريية سألني سائل في الهاتف والغريب ان السائل امرأة - [00:06:54](#)

وامرأة اشباه الرجال تدافع عن هذا الاستنصاف للكفار وتقول هل بيح سعداء في قدرة الدولة السعودية ان تجابه العراق وعدد الدولة السعودية كذا مليون ويراك كذا ملايين فانا اجبتها بجواب طويل - [00:07:21](#)

وخلاصة الان قلت لها ارأيتي انه ممكن انه يكون في هؤلاء الامريكان من جنود الامريكان يهود شو رأيي اجابت بجواب سياسي حتى اوحى الي لعلها من المخابرات قالت مفتعل قلت لها فقط محتمل ما في يهود اطلاقا في الجيش الامريكي امريكيين - [00:07:53](#)

قالت ما حكمك؟ كنا نمشي معك مع هذا الاحتمال لو ان هؤلاء اليهود وصلوا الى خيبر وحنوا الى بلدهم الذي اخرجوا منه رغم انوفهم في عهد عمر بن الخطاب واستعصوا به وانزلوا جنودهم وطيراتهم ودباباتهم الى اخره - [00:08:30](#)

هل في استطاعة الدولة السعودية ان تخرجهم رغم انوفهم كان جوابها ايضا جواب سياسي لكن عجيب المرطى قالت لا لا يوجد في الاتفاقية الدولية السعودية والدولة الامريكية الوجودهم ان يتعدوا الاماكن التي تفيق على نزولهم فيها - [00:08:57](#)

قلتها سبحانه الله وهل لهؤلاء الكفار مشركين عهد وهم ونحن نعلم جميعا النقد الاتفاقات التي اتخذت بسبب استيلاء اليهود وضمن اليهود لاخواننا المسلمين في فلسطين ووقوف الامريكان مع اليهود. طيلة هذه السنين ما اعتبرنا بهذه الحوادث في - [00:09:26](#)

الصين حتى لا تزال نثق بعهدهم ومواقفهم ومن طرائف اني قلت لها انت من اين تتكلمين قالت من الاردن قلتها افهم انك تجيبيني باجوبة سياسية قالت ليه بس الاردن فيها عمان وفيها كذا وكذا من بلاد انتم عارفينها - [00:09:55](#)

فهذه طعمية وانا اعرف انه الجواب الصريح هو الذي يولي السائل من ان يعيد السؤال بطريقة اخرى فانت الان اذقتيني بجواب مطاط الاردن الان انا اضطر اقول في اي بلاد من الاردن - [00:10:26](#)

قال لا انا ما اتكلم باللغة السياسية بس في اي بلاد انت من الاردن تتكلمين خالص من العاصمة قلت لا تزالين تستلمين للسياسة. العاصمة ايضا فيها ذهب شرقية وغربية وشمالية وجنوبية - [00:10:49](#)

جبل جبل علان فمن ايها انت تتكلمين لانه هي اولا شكت انه يعني الف من جملة ما سألتني شو رأيك في اعتداء صدام عن قلت لا شك هذا ما يوجب الا الاية - [00:11:07](#)

وحطيت ايضا تحت امر واقع مع الاسف انه السعودية اللي كنا نظن فيها وكان امنا فيها انه هي التي تستطيع ان تحقق قوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا واصلحوا بينهما فان بغت احدهما - [00:11:28](#)

ثم على الاخرى فقاتلوا التي توي حتى تفكيح الى امر الله. لكن مع الاسف الشديد ان الدولة السعودية لم تكن عند حسن وظن لانها لو ارادت ان تطبق هذا الحكم الشرعي - [00:11:47](#)

فهي لا تستطيع ان تطبقه لانه يجب عليها ان تكون اقوى. اقوى من العراق ولامر ما هي استعانة الكفار. من هنا دخلنا في الموضوع وقال في اذيت تستطيع ان تقف ولذلك مريت ايش - [00:12:03](#)

المهم فكان من جملة ما قدمت شكوى انه الان الكويتيين شردوا شجرة نذر واصابهم الفقر بعد ذاك الغنى وو الى اخره وكأنها تكاد تبكي واشعر بانها تتصنع فلما قالت لي انا في عمان وقلت لها هي عمان انت يا اختي - [00:12:22](#)

ولعلنا نقتدي الى مكانك ونوصل بك بوصية زوجتي او غير زوجتي حتى نساعدك اما ماديا وانما قال لا انا الحمد لله من اهل المدينة مكفي. قال لي بعد كل حال خليك من اهل المعنوية. ما اعطتني شي - [00:12:52](#)

مع فتح مكان وقالت انا حديث العهد هنا في عمان لا ادري المنطقة التي هي نزلت. الفتح واحدة بتهاجر تنزل في بلد ما بتعرف المحل اللي نزل فيها. يا كروتية عراقية. لهجة يعني بتختلف عليه في هذا - [00:13:11](#)

لكن هي يعني تظاهرت بانها مظلومة وانها والى اخره الشاهد انا اجبت اه بجوابين لا يرضي الطرفين. وقد قلت لبعض السعوديين لما سألوني شو رأيك شو يكون موقفنا الفجر والله وانا امري عجب - [00:13:31](#)

ان تكلمنا ضد العراقيين قالوا هذا سعودي. وان تكلمنا ضد السعوديين لانهم خالفوا الشرع في القضية قالوا هذا ايش؟ عراقي ولكن نحن ما يهمنا الا ان نصدع بالحق وان آآ يعني ربنا عز وجل هو الذي يعذنا وينصرنا - [00:13:53](#)

اه اه خلص الجواب عن ملحقة الجهاد جائز مع صدام حسين هو يجاهد. خلص موسى عليه. نعم. طول بالك اللي بيسأل شو بقى لازم يساويه؟ قال لي بسأل. بسأل يا ترى المسؤول - [00:14:17](#)

يحق له ان يسأل نعم؟ نعم. نعم انا بسألك صدام عم يجاهد اذا شو بدك يجاهد مع من لا يجاهد؟ هو يعني اعلى ما جاوبتني نعم؟ ما هو اتفقنا؟ نعم. مثل ما انت بجوز انك تسألني. نعم. انا بجوز تمانين اسألك. طول بالك. طول بالك الله يهديك - [00:14:44](#)

ايوا دائما حوقل هاه لانه كنز من كنوز الجنة ان تقول لا حول ولا قوة الا بالله. لكن هذا بينك وبين ربك. وبينك وبين الناس وانا سألتك سؤال وشكرتك في نفسي انك اجبتني عليه. وهو سألتك - [00:15:12](#)

صدام مجاهد قلت لا لكن ما عاملت السؤال الثاني اللي صدر مني معاملتك لسؤالي الاول. نعم. جوابك عن سؤالي الاول صريح. ما في التواء اما جوابك عن السؤال الثاني ما سمعته بعد. شو هو؟ فيما اذا صار. طول بالك - [00:15:36](#)

السؤال الثاني كان فكيف تريد ان تجاهد مع من لا يجاهد. ارجع الجواب باختصار نعم ما بجهاز يعني اذا تضاعفت نفسها والى هذا فيما اذا جاء هذا انا عم أسألك كيف تريد ان تجاهد مع من لا يجاهد - [00:15:58](#)

اليسرى هلاً انت في الاخير لجأت فيما لو جاد. نعم. انا راح اجابك عن هذا لكن بتكون ظلمتني اذا الجأتني اني اجابك عن هذا السؤال وانا انتظر منك الجواب عن سؤالي - [00:16:19](#)

وهو اذا كنت تعتقد انه لا يجاهد. فهل يجوز انت ان تجاهد مع من لا يجاهد؟ لا والله. خلص. الان انا اجابك عن سؤالك. نعم. شفت شلون الانصاف بنية؟ نعم. اه - [00:16:44](#)

بقول يوم يستعد صدام ولا غير صدام ولا تفرق بين صدام والسعودية حتى السورية البعثية فيما اذا اعلنت الجهاد واستعدت للجهاد في سبيل الله سواء كان صدام او كان حافظ او كان فاهد او اي دولة عربية اخرى - [00:16:59](#)

اذا اعلنت الجهاد واستعدت للجهاد الاستعداد الشرعي حينئذ يجب على المسلمين ان شاهدوا مع هؤلاء المجاهدين شو رأيك هذا الجواب صح ولا لا؟ الجواب صح لا لا ما في بس صح ولا لا - [00:17:28](#)

جدا شو رأيك لما قام الجهاد في افغانستان هل جاهد المسلمون مع افغانستان وبين البشرية الان انت وامثالك ليش متحمسين للجهاز مع من لا يجاهد. طول بالك. طول بالك. بس - [00:17:48](#)

اه جاوبناك جاوبناك اه تفضل يعني فيما الى من الهجوم للعراق الى السعودية والكويت وكانت اخوة عربية ما بقصد يعني ايه انا ما كنت هذا السؤال في قوات اسلامية. نعم. تمام. مصرية. اي نعم. السعودية - [00:18:24](#)

لشق يشكل نعم واذا ولدت العراق الهجوم. اه والخروج الى الحكم الشرعي ما بجوز المسلم يقاتل اخاه المسلم الا من كان باغيا فيقاتل كما في الاية السابقة - [00:19:14](#)

وانت عارفها لشو المشكلة عليك وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا واصلحوا بينهما فان دوت احدهما على اخرى اقاصدوا التي تلغي حسس فيها الى امر الله. هذه الاية مو جواب سؤالك - [00:19:36](#)

ما جاوبتني انت ما ذكرت الكفار ذكرت المسلمين وهذا مغير الجواب وغادي واذا كان هذا كله اخي اجيب عنه مرارا وتكرارا وخلاصة الجواب سمعته لكن انت ما لك مستلزمة افكارك اقل ما يقال - [00:19:55](#)

لما اجاك الجواب على خلاف ما كنت تتصور قلت انه في امريكان بس امتى قلت امريكان من بعد ما اخذت الجواب اعطي بالك لكل

سؤال جواب ولذلك ما قلت انت انا بغير السؤال وانا قلت لك بغير الجواب. اه بس مو هيك بكون البحث يا اخي - [00:20:52](#)
بتقدم السؤال مجموع من كل النواحي يحسس عقد الجواب كذلك. اما بتسألني سؤال بجوابك اه هذا الجواب ما وصلت للهدف الذكاء
بتطور السؤال يعني بطول كمان جواب ولمتى بقى بنسمي بغير ونبدل - [00:21:20](#)

ما يبصير نعم بعض الاخوة يقولون لماذا لا يستمع الشيخ ناصر في اهل العلم والفضل من ممن هم على منهجنا في هذا البلد
ويخرجون للناس بيان او فتوى واحدة حول الاوضاع الراهنة - [00:21:40](#)
يعتمدها الاخوة وغيرهم. وتكون حجة على الناس جميعا بدلا من ان تخرج على الناس اراء فردية وبيانات غير موقعة باسماء
اصحابها. تدعي انها هي المعتمدة لدى السلفيين ولا رأي هناك سواها. نعم - [00:21:59](#)
اما السؤال هذا يوجه الي فانا بقول اعكس تصل وجهه الى من تقول عنهم انهم علماء شو رأيكم يا ماهر العلماء بالالباني؟ هل هو عالم
هل هو طالب علم؟ هل يستحق الاجتماع به - [00:22:14](#)

ام لا فان اجابوا بالايجاب كما تظن انت ومن معك من الدراويش حولي ها اذا اجابوا اي نعم قلت لهم بقى نفس السؤال هذا شو رأيك؟
اجعل اقل ممن ظلمك يعني من النكبة هو اللي اشارت انت له. لانه اخي - [00:22:35](#)
الاجتهادات تختلف في انسان منهجه في الحياة ما في عنده سياسة يسميها غيره هاي السياسة الشرعية عرفت شلون؟ نعم اه فهو
يرى اصدع بما تؤمر واعرض عن الجاهلين غيره يرفع خراف ذلك انه - [00:22:55](#)
ساجد وقارئ وعن تعبير الشامي دق على الحافر دق عالنافر فحينئذ الاسلوب في الدعوة في السياسة مختلفة ولذلك انا شخصا لا
اندفع الى ان اطلب الاجتماع مع هؤلاء العلماء وبخاصة اذا كان فيهم - [00:23:19](#)
كل يوم هو في وجه اليوم ليرفع من شأن فلان اللي كان قبل ايام يكفره وبالعكس اللي كان قبل ايام يرجو انه يكون هو ناصر الاسلام
واذا هو صار عنده من الكفار - [00:23:42](#)

هدول ما بيمنيني انا اجلس معهم واتفاهم معهم هذا المثل الاسوأ والمثل الاقرب عاطفة الجواب. واضح؟ ما فعلا اقل يعني بعض
الاخوة القلائل يعني نشاط نكون متفقيين في كل شيء استاذ لكن في هذه النقطة لابد انه يعني نجتمع ونخرج للناس بيان على الاقل -
[00:24:00](#)

الذي يفهمه الناس اه انه هذا رأي السلفيين؟ انا يا اخي بتعرف انت في دمشق قضى عنه اه متل ما بقول دائما اذا واحد بدعيني ما
بلقى مزح. نعم. عارف ولا لا؟ اه. لكن انا ما عندي استعداد للطوف على الناس والعلماء لاني ما انا - [00:24:25](#)
متخصص في هذا المجال. لكن بحقق قول الرسول عليه السلام الذي قيل ولو بغير المناسبة اه من دعي فليجيب فاذا دعيت على
طعام فانا باستجيب فورا واذا دعيت الى طعام معنوي فما نشتره فورا - [00:24:45](#)
اما انا اهي يا حسين دعاني جزاه الله خير لكن انا ما ادعوه. نعم. وانا مقصر في هذا المجال كذلك انت وغيرك اه ضروري وما وما
دعوتهم ليش مال الامزح من دعاني فاستجيب له - [00:25:06](#)

لكن كذلك الناحية المعنوية ما عندي استعداد انا اعمل دعوة لكن اذا احد دعاني فسرعان ما استجيب له واخيرا بقول لك ولا مثالك من
المتحمسين كونوا انتم قلة الوصل. ممكن يعني ايه يا استاذ؟ وانا حاضر انا بقول اذا قال انا ما بالامسح - [00:25:24](#)
جزاك الله خير. اه واياك. طيب وغيره ما شاء الله الساعة عشرة ونص اه في عنده شيء بعض الاسئلة ارسلها بعض اخواننا اجساد
افغانستان افغانستان نعم. في منطقة بيشاور بالذات - [00:25:48](#)

يقول بعض الناس يعني عارضين عدة سبوع حول تصديق من واقع الجهاد. ومعروفة في ادواركم في وجوب الجهاد في افغانستان
فيقول هؤلاء المثبطون او المشككون بان النبي عليه الصلاة والسلام قال من قتل تحت راية عمية يقاتل الاخيرة ويرضى الى اخر
الحديث فمات قصته جاهلية - [00:26:07](#)

هؤلاء المجاهدون رئيس دولتهم وهو مجدي يعتقد بان العالم يتحكم فيه اربعة اقطاب وهو يعتقد ايضا دعاء الاموات كثير من
الاقوال الكفرية التي هي مخرجة من الملة فيقول اليس من يعتقد مثل هذا الكلام كافرا؟ فان كان كافرا فليس من يعطي البيعة له

يكون مثله فكيف تتقاتل مع هؤلاء - [00:26:32](#)

وهم على مثل هذا انا اقول اولاً ليس هناك بيعة لانه لن يوجد خليفة يدعى المسلمون لمبايعته انما كل ما يمكن ان يقال ان هناك تعاوناً مع هذا الرجل الذي يقال انه صوفي وانه يعتقد بالاقطاب الاربعة - [00:26:58](#)

مما هو كفر لا شك فيه عند اهل السنة والجماعة اه ثانياً في ظن انه ليس من العدل في شيء ان ننسب هذه العقيدة لكل المجاهدين في افغانستان والا نكون قد خالفنا - [00:27:25](#)

قوله تعالى ان لم ينبأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفي الا تزرؤوا واجبة ورد اخرى. وان ليس الانسان ما سعى اه ثالثاً لعل الكثيرين من اخواننا الحاضرين هنا الان آآ سمعوا - [00:27:55](#)

وهذه عودة الى الموضوع السابق ان ما كان يخشاه بعض الناس مما لو ان صداماً هاجم السعودية واحتل البلاد السعودية او على الاقل احتل مواطن الحساسة الاقتصادية نناجم البترول على الاقل - [00:28:23](#)

ليس معنى هذا ان حزب البعث هو الذي سيطر على السعودية ذلك لان صداماً وحكومته وان كانوا يمثلون البعث حزب البعث وهو بلا شك يعني حزب اه غير اسلامي بل هو كافر - [00:28:58](#)

لكن اه ثالثاً لان الكثيرين من اخواننا الحاضرين هنا الان اه سمعوا وهذه عودة الى الموضوع السابق ان ما كان يخشاه بعض الناس مما لو ان صداماً هاجم السعودية واحتل البلاد السعودية - [00:29:26](#)

او على الاقل احتل مواطن الحساسة الاقتصادية مناجم البترول على الاقل ليس معنى هذا ان حزب البعث هو الذي سيطر على السعودية ذلك بان صداماً وحكومته وان كانوا يمثلون البعث حزب البعث - [00:30:02](#)

وهو بلا شك يعني حزب اه غير اسلامي بل هو كافر لكن صداماً لا يمثل الشعب العراقي كما انه حزب البعث السوري لا يمثل الشعب السوري فهنا يوجد بعض السوريين الان - [00:30:34](#)

فهل نحن نقول انه يمثلنا؟ لا ولا يمثل يمكن للالف واحد او اقل فاذا كما ان لنا كنا نقول ولا نزال نقول ان حزب البعث في العراق او في سوريا - [00:30:56](#)

لا يمثل الشعب العراقي المسلم والشعب السوري المسلم كذلك نقول بانه هذا الذي سميت به ايش بجدي؟ اه لا نشط في ان نقول ان هذا يمثل عقيدة قواد والرؤوس المقاتلين هناك - [00:31:17](#)

والذين رفعوا راية الجهاد في سبيل الله لاول مرة في بلاد اسلامية لا نستطيع نحن ان نقول اذا لان كل الافغانيين الذين رفعوا راية الجهاد والقتال في سبيل الله هم كلهم اجمعون اکتعونا ابتعنون يعتقدون اعتقاد مجدي هذا - [00:31:42](#)

من اقصاد الاربع فاذا هو اه في هذه العقيدة مع التحفظ نقول الى صحة الاخبار التي تنقل ويؤسفني ان النفس تطمئن الى تصديقها لكثرتها ولا نستبعد وجودها في مثل هذا الرجل - [00:32:13](#)

لانا بلينا بامثاله في سوريا كثيرة وكثيراً جداً لكن النقطة الحساسة في الموضوع اننا لا نستطيع ان نقول انه يمثل الشعب الافغاني الكل او يمثل المجاهدين في سبيل الله كلهم - [00:32:35](#)

اذا لا يجوز ان يكون هذا مثبلاً للذين يريدون ان يجاهدوا حقاً في سبيل الله من المسلمين سواء كانوا افغانيين او غيرهم من العاجم او كانوا عرباً فالاسلام جمعهم بل انا اعتقد - [00:32:58](#)

لو كان هناك وحدة تغيير انه يجب على الاسلاميين وبخاصة منهم السلفيين لكل البلاد الاسلامية ان يتوجهوا بكليتهم الى تلك البلاد ليجاهدوا مرتين المرة الاولى يجاهدون الشيوعيين الذين لا يزال الروسون يساعدونهم ويغذون - [00:33:23](#)

دونهم آآ هذا هو الجهاد الاول والجهاد الثاني لتصحيح بعض العقائد وبعض المفاهيم التي قد توجد في الشعب الافغاني اه وليس فقط في هذا الرجل لان هؤلاء عجز اه اذا - [00:33:55](#)

الجهاد ينبغي ان يظل هناك مستمراً وقد سألت نظاماً تكرر افاذا به الا تزال تعتقد بانه الجهاد هناك فرض عين كما كنت اقول من قبل مع وجود الفرقة والخلاف والنزاع بين - [00:34:15](#)

قلت بل هذا يزداد فرضية حتى يحصل احد شيئين الشيء الاول وهو المرجو ان يقضى على آآ الحكم الشيوعي هناك وترفع الراية الاسلامية لأول مرة في بلد اسلامي اولى سمع الله ان تكون الاخرى وهي ان تضع الحرب اوزارها على انهزام المجاهدين - [00:34:34](#) بسبب اختلافهم بعضهم مع بعض حينئذ يبقى حكم الجهاز في افغانستان تحل كحكم الجهاد في فلسطين وانتم تعلمون ما هو حكم ديازي الفلسطينيين لا تظنوا ان حكم الجهاز في فلسطين ساقط - [00:35:06](#)

وقائل لا تنور المستطاع بينما كان في افغانستان قائما ومستطاعا فاذا كانت الاخرى لا سمع الله وضعت الحرب اوزارها وعلى اساس من الرضا بهذا الواقع الذي من التفريق حينئذ يصبح الامر هناك كما الامر هنا - [00:35:32](#) ونرجو ان لا يكون الامر كذلك. السنة الثانية. اه. هؤلاء لان هو علوم التناحر والاختلاف والتزاور حتى التقاتل ما بين قادة المجاهدين فضلا عن افرادهم قلوب فكيف نقاتل مع قوم موعودين بالهزيمة والفشل؟ كما قال الله تعالى ولا تنازعوا فتفسدوا وتتابلوا -

[00:36:00](#)

قال هذا يجوز فهذا لا يجوز ايش هو هذا الذي يجوز؟ التقاتل ولا الجهاد معه؟ لا مع هؤلاء الموعودين هذا في الواقع بقول انا مع الاسف مع الاسف الشديد هذا - [00:36:25](#)

يفضل من بعض اخوانا من طلاب العلم سواء كانوا منا وعلى منهجنا السلفي او كانوا من مناهج اخرى هذا يدلنا ويشعرنا بانهم لا علم عندهم ولا ثقة عندهم نحن اول من يعتقد ان الخلاف هو سبب الفشل - [00:36:43](#) لدليل القرآن الصريح في هذا المجال وبعض الحوادث الاسلامية التي وقعت في العهد الاول الانور غزوة سجين لكن هذا لا يعني انه لا نجاح لهم ولا نصر لهم فيما اذا عادوا - [00:37:08](#)

واتفقوا كما يريد الله او بعبارة اصح كما يحب الله منهم ولذلك فالنفط اليد عن هؤلاء المجاهدين بسبب انهم وقعوا في مخالفة شرعية هذا ليس شرعا وبالتالي لازمه ليس مشروعاً وهو ما دام اختلفوا فنحن ما نجاهد معهم. اذا - [00:37:27](#) ماذا يريد هؤلاء البسطاء التفكير هل يريدون من هؤلاء المجاهدين الذين وقع منهم مثل هذا الاختلاف والتنازع ان يلحقوا السلاح ويقدموا الارض الافغانية التي اه علمت بالدماء لهؤلاء الشيوعيين هكذا يريدون - [00:37:59](#)

هذا معنى كلامه وهذا لا يقول الانسان في ذرة من عقل وفهم ولذلك فانا اقول العكس تماما يجب على المسلمين في كل بلاد الدنيا ان يزالوا مناصرين لهؤلاء بكل قوة في استطاعتهم ان يقدموها اليهم حتى يتحقق احدهم - [00:38:28](#) الامرين اللذين ذكرتهما انفا ان النصر واما الهزيمة فاذا حق النصر ان شاء الله فذلك ما يرجوه كل مسلم وان كانت الاخرى لا سمح الله عازت القضية كما قلنا بالنسبة لفلسطين - [00:38:52](#)

وتذكرون شبهة ثالثة فيقولون فجينا على احد المجاهدين ذكروا انه من الصادقين ولا يزكونه على الله. يقول بانه ذهب عند احد القادة الميدانيين في كابل حول كابل فوجد عنده جهاز ارسال - [00:39:12](#) وهذا جهاز الارسال لاسلكي مع المفاوضات الباكستانية فلا ينطلقون ولا يتحركون الا بالمشاورة مع المخابرات الباكستانية. والمخابرات الباكستانية كما هو معلوم للجميع على حد تعبيرهم. متفقة مع المخابرات الامريكية بتنسيق معها وترتيب معها - [00:39:33](#)

فربنا تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يندروكم على اعقابكم فتنقلب خاطرين فهذا ايضا يلحق نعم على كل حال ايضا نقول في صحة هذا الخبر اولا - [00:39:53](#) عندنا توقف لانه كما نعلم من قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وقوله عليه السلام بحسب المرء من الكذب ان يحدث بكل ما سمع والحكمة التي استنبطت من الاية والحديث - [00:40:18](#)

وما افة الاخبار الا رواها ثانيا على فرض ان هذا الخبر صحيح فما ذكر وما بني على هذا الخبر هو انباط والاستنباط معرض للخطأ وللصواب ونحن نقول لهذا المخمر ونرجو الا يكون مخبرا بالمعنى العرفي - [00:40:42](#) آآ نقول له ترى هذا الجهاز آآ لم يكن في زمن هي الحق ولا يستطيع ان يقول اي نعم لم يكن انما حدث بعد ذلك لاننا سنقول له هاتوا برهانكم كنتم صادقين - [00:41:22](#)

واذا فاذا كان من المحتمل ان يكون هذا الجهاز موجودا عنده من قبل. فيحتمل حينئذ ان يستعمل ايصالها الاسلام والمسلمين ويحتمل ان يكون العكس والى الدليل الى كما يقول الفقهاء اذا فارقه الاقسام سقط بهم الاستبداد - [00:41:47](#)

واخيرا اقول هل هذا ايضا يمثل القادة كلهم الجواب كما قلنا ان نجدده هذه ونحن لا نستطيع ان ننكر حقيقة مرة وهي ان لاصحاب الرسول صلى الله عليه واله وسلم - [00:42:14](#)

الذين كانوا يجاهدون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه الناس من المنافقين مرضوا على النفاق لا يعرفهم الرسول عليه السلام بنص القرآن الكريم طرة اي جهاز يقع بعد - [00:42:38](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم يمكن ان نتصور انه نظيف مملكة اولئك المنافقين لا نسخ فيه نتصور ليه اذا كان الامر كذلك وهو كذلك بالمية مليون فمعنى هذا الكلام انه اي - [00:42:57](#)

اي جهات ترفع رايته فلا ينبغي ان ناصره لماذا؟ لانه قد يكون فيه منافقون قد يكون في القادة بعض المنافقين وهذا لا نستطيع ان نفيه لكن هذا لا يلزم منه ان نقول كل القادمين منافقين - [00:43:19](#)

واذا الامر كذلك كل هذه الشبهات اخشى في الواقع ان تكون صادرة من مخبرين بالمعنى العرفي. يراد بها يعني تضعيف آآ حماس المسلمين الذين تحمسوا للجهاز مع الافغانيين في بلاد الافغان - [00:43:44](#)

وان كان تحمسهم هذا دون تحمس الغياب المجاهدين الذين يريدون ان يجاهدوا مع من لا يجاهد عند المواقع الاخيرة في السعودية جاء بعض المجاهدين الاخوة في السعوديين الماكثين في فيساورا وافغانستان - [00:44:10](#)

للجهاد مع السعودية على حسب ظنهم فعندما جاءت القوات الامريكية رفض هؤلاء الاخوة المجاهدون الاشتراك فهل ينتظرون بجوار اهلهم اه احاطة لهم ورعاية اياهم ام يرجعون الى الجهاد ينتظرون ايش؟ فليبقون مع اهلهم. اه. اه - [00:44:37](#)

اه يعني اه يرعونهم ويحفظونهم ويكلثونهم ام يرجعون للجهاد؟ يرجعون الى جهادهم واياكم الى اخوة الايمان والان مع مجلس اخر اهات شو عندك؟ بدي اسأل بانتماءات الحزبية. ونحن ولله الحمد لا نؤمن بهذا - [00:44:59](#)

ولكن ما هي النظرة الصحيحة لاقامة دولة اسلامية يقول البعض ان انه لا نستطيع اقامة دولة اسلامية الا بوجود تكتل حزبي. يقيم هذه الدولة. اما ان يكون كل انسان بنفسه فهذا لا لا نستطيع ان نقيم هذه الدولة - [00:45:27](#)

ما رأيكم ان السلفية يعني للاعتبار ان الوقت يضيق تراها اخته من الموضوع وجوابه هذا التأجل الذي يراد انشاؤه يكون على علم للاسلام ام على جهل الشمس طالعة ولا غايية - [00:45:47](#)

غلط على عدم ولا على جهل بده يكون التكتل نقول لمن هو يعني الشباب الذين هم اللي بدن يقوموا بهذا التكتل الرؤوس يا علي. نعم مش كل الافراد لانه اصحاب الرسول ما كانوا كلهم علماء - [00:46:22](#)

فنحن نقصد كم شخص تتصور انت قال لي بدن يقيموا هذا التكسد اللي عمي يعني خمسة عشرة خمسين سنة. مجموعة كبيرة. كبيرة فبارك الله فيك. شو هاد عن هالمجموعة الكبيرة - [00:46:49](#)

لا تكبر هالشئ الصعب. المجموعة الكبيرة على علم على جهل اذن يكونوا على علم ولا على جهل؟ يعني بعضهم على علم. الله يهديه. اخي ما عاد ما عاد شي بتبعيض هنا - [00:47:08](#)

لانه انا بعدت معك وخاص كاتب لك وشفيت ابنك اكبر عدد ممكن. نعم. وقيل على العدد الاقل اللي هن بدن يقيموا هالتكتل وبشقوه ويشاركوا ويديروا الى اخره عاد في تصفية هم يا الاشخاص - [00:47:23](#)

بتقديم النمل يا اخي انتهينا بعضهم وبعضهم خلينا هانضرب العدد فانتقلوا بالموضوع الحزب هالبريدير الان الشعب الاردني وعم يقولوا الامة الاسلامية الشعب الاردني كم مليون يعني مليون مليون ونص؟ اللي هو - [00:47:46](#)

الشعب الاردني يعني بده شي خمسين واحد يكونوا رؤوس يقول لها هذا العدد كثير لابد ان يكون علماء في هذا لابد ان يكون هناك على ما على ما امثل العلماء الانجليزية - [00:48:18](#)

وذكرت ان الحزب والعدد الكبير كله هالامة هي الامة الاردني او الشعب الاردني اقل شي ما بده شي خمسين شهر. نعم اذا كان هذا

العدد كثير في في جعلك لانه ما بدنا نتناقش كثير الان في امور جانبية - [00:48:40](#)

قللوا الى العدد اللي انت مقتنعة فيه انه لابد منه قل له يعني عشرة عشرين عشرة الفين في عندك عشرة عشرين بون هيك في عمان فقط اه عرفوا الاسلام آا مفصلا من كل خير وفهمه الاحكام الشرعية - [00:49:00](#)

بحيث انه يتمكنوا يديروا هذا الحزب المؤلف من الالوف المؤلفة في عندك طيب فاذا اه جميل جدا فاذا تابع لاوانه ان يفكر الشباب المسلم فيما يسمى بتحزب او تكتل - [00:49:26](#)

واحد على اساس الكتاب والسنة هادي بيسموه اليوم التنظيم اخي شوف العالم الاسلامي كله مو في منظمات في العالم الاسلامي طيب شف لي منظمة فيها عشرة من العلماء موسى عشرين ثلاثين - [00:49:53](#)

وبتعرف انت كل ما الشعب كبير كل ما لازم يكون عدد العلماء اكثر شو في بقى؟ اي منظمة العالم الاسلامي اسميه اربعة خمسة من العلماء هل وعلماء انفسهم قبل ما يكفوا غيرهم - [00:50:16](#)

هني متأكدين اولاً على كلمة سواء الكتاب السني وعلى منهج السلف الصالح. في هيك في اذا لا تضيعوا اوقاتكم للاستعجال بالامر لانه القضية تحتاج اذا استعدادات همي وهمي جدا وهذا الاستعداد - [00:50:39](#)

اه سهل وصعب انتهى لاننا نعلم من اية وحدة ان تنصروا الله ينصركم لكن هالاية هاي اذا ربطناها بانشاء حزب او تكتل او تنظيم يحتاج الامر الى خلاصة ما قدمته لك - [00:51:06](#)

ان تنصروا الله ينصركم هي علم ام مجاهد لازم وبعد عن ذهنك انه مو كل فرد لازم يكون معادن لا. بس لازم يكون هناك امة. ولتكن امة منكم لازم يكون امي يقومون بهذا الواجب وهو العلم - [00:51:32](#)

اذا هذا التكتل ينشأ من ملاحظتنا بمثل هذه الاية ان تنصروا الله ينصركم. بعلم ام جهل يعني ما في اشكال طيب هذا المخصص ولعلمهم خليط مما وردنا كل هالسنين عن تجاوز السنة - [00:51:53](#)

وينه هاد العلم بعد الكتاب والسنة موزع في العالم الاسلامي واحد اثنين ثلاثة خمسة عشرة خمسينية قول العالم الاسلامي اكبر بكثير لكن نحنا بدنا علماء الارض الواحدة يجتمعوا على هذه الحقيقة العلمية - [00:52:14](#)

هذه هي كتاب سني. وبعدين فهمنا من قوله ان تنصروا الله ينصركم بعلم وليس مطلق علم وانما علم الكتاب والسنة وليس علم الكتاب والسنة فقط بل على منهج السلف الصالح - [00:52:37](#)

لانه الان كل الجماعات الاسلامية صاروا سلفيين ما شاء الله. كلهم يقولوا السلف الصالح لكن بعضهم كذاب يتخذ ذلك وسيلة لتفكير الناس بعض صادق لكن مش فاهم شو مذهب السلف - [00:52:57](#)

اذا ان تنصروا الله اه يدخل فيها بعزم ليس بجهل. وعلم كتاب السنة ولكن ليس فقط الايجار والسني وانما على منهج السلف الصالح. ثم بدون عمل ولا مع العمل وينه للعمل - [00:53:16](#)

لذلك انا بتعجبني بهذا الكلم بتعجبني بهذا الزمن الكلمة اللي بردها دائما لان من الحكم النادرة في العصر الحاضر ومن عجائب الامور انها صدرت من رئيس جماعة اثروا بها عمليا - [00:53:39](#)

بل وبكلامهم لانه اسمعوها مني ما بتسمعوها منهم. اقيموا دولة الاسلام في قلوبكم يقام لكم على ارضكم ما بيكرروا ولا بيسمعوا الاطلاق. بدهم يسمعوها للناس اطلاقا. لماذا؟ لانه هن مخالفين الحكمة هذه - [00:54:01](#)

وهم يصيحون ولا يعملون ليجهدوا ولا يعلمون ولذلك فلن تقوم قائمة الاسلام الا بكلمتين ارددهم انا دائما وصفي وتربية اصل وتربية اذا تحقق تصفية التربية حيكون التكتل اسلامي كما يقولون نتيجة طبيعية - [00:54:21](#)

الرسول ما بيعرف شيء اسمه تكتل وتعذب لكن يعرف ان الله امره ان يدعو الناس الى كلمة سواء هذا الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله - [00:54:46](#)

ولا نشرك بالله شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا دون الله وانطلقت الدعوة من كلمة التوحيد حتى بدأت المعركة بعد سنين عشر واكثر بين الاسلام وبين الكفر. هاي سنة الله في خلقه - [00:55:02](#)

اما استباق النتائج فما يفعل اليوم جماعات فهذه ستكون نتيجة كما جاء ايضا في بعض الحكم القديمة من استعجل الشيء قبل اوانه
ابتلي بحرمانه ثم هل يجوز اه بايع الاسلحة هل يجوز بيع الاسلحة للعراق او الكويت في مثل هذه الظروف - [00:55:23](#)
اذا كان يجوز ان تحمل السلاح فبعه يعني ونحن في ظروف هذه الفتنة سامحك الله. ما اخدت اليوم اذا لا يجوز ان احنا يلا سبحانك
اللهم بحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك جزاك الله خير يا شيخ - [00:55:49](#)
بارك الله فيكم احد الاخوة سأله قال له ليش ما تقول في نهاية الجلسة سبحانك اللهم وبحمدك؟ قال له ما دام جلسة علم فهذه يقال
بها سبحانك اللهم وبحمدك فهو الحديث يقول ان كان مجلس خير كان كالقسم. وان لا كان كفار. جزاك الله خيرا - [00:56:09](#)
خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:56:35](#)